

## مفهوم الصحافة الأذاعية والتلفزيونية

فسر عدد من المؤرخين التاريخ تفسيراً اعلامياً ، وهو التفسير الذي يفسر التطور الاجتماعي تبعاً لمراحل تطور وسائل الاعلام ، فهناك المرحلة السمعية في التاريخ وبرز ما فيها ، النفخ في الابواق والمنادين ، ثم المرحلة الخطية ومظهرها النقش معابد والقصور ثم مرحلة الكتابة المنسوخة على الجلد او البردي او الورق ، بعدها مرحلة الطباعة وظهرتها الابرز هي انتشار الصحف بانواعها واشكالها ..

واخيراً المرحلة الالكترونية وفيها ظهر الراديو والتلفزيون والفيديو واستخدامات الكمبيوتر والاقمار الصناعية وما اعقب هذا من ثورة تكنولوجية في وسائل الاتصال والاعلام نعيشها اليوم .

الأذاعة :

تعني الاذاعة ، بث ونشر الاخبار والمعلومات الى جمهور عام واستقبال هذه المواد جماهيرياً .. وكان الالمان والكنديون قد سبقوا العالم في استخدام الاذاعة كوسيلة اتصال شعبية منذ عام ١٩١٩ ، ثم لحقت بهما الولايات المتحدة الامريكية وتميزت عنهما بانها شهدت افتتاح اول محطة اذاعية منتظمة وذلك في لاية ميشيكان في الحادي والثلاثين من أغسطس / آب ١٩٢٠ باسم محطة KD KA .. وفي عشرينيات القرن الماضي اصبح لدى اربعين دولة محطات اذاعية منتظمة ولم تكن كل تلك الدول من الدول الصناعية ، اذ كان منها ، افغانستان والفلبين والارجنتين ...

اما في الوطن العربي فقد افتتحت الاذاعة المصرية في الحادي والثلاثين من مايو ١٩٣٤ وانطلقت الاذاعة العراقية في الاول من تموز عام ١٩٣٦ .

خصائص الاذاعة :

ومن ابرز خصائص الاذاعة ، التي تميزت بها عن غيرها من وسائل الاعلام :

- ١- السرعة الفائقة التي تنقل بها المادة الاذاعية من المصدر الى المستمع متخطية الحواجز الجغرافية من مسافات وتضاريس، ومتجاوزة الحدود الثقافية اذ تصل موادها الى المثقف والامي في وقت واحد .
- ٢- امكانية تسجيل المادة الاذاعية واعادة بثها لاكثر من مرة .
- ٣- تخاطب الاذاعة كل شرائح وفئات وقطاعات المجتمع .
- ٤- تنوع المادة الاذاعية يوفر للمستمعين اشباع اكثر احتياجاتهم ورغباتهم .
- ٥- تحقق الاذاعة عنصر الحميمية والالفة لانها تخاطبه كفرد .

- ٦- تجمع الاذاعة بين الكلمة المنطوقة وبين الموسيقى وبين المؤثرات الصوتية مما يتيح لها التأثير في العقل وتحريك الوجدان .
- ٧- الاذاعة تتيح للمستمع اكمال الصورة التي تقدمها له في الكثير من موادها اي برامجها ، مما دعا خبير الاتصال الكندي مارشال ماكلوهان الى تصنيفها ضمن وسائل الاعلام الساخنة اي التي تمنح الخيال حرية التحليق في اتمام الرسالة التي تصل عبر الاذن .
- ٨- تستخدم الاذاعة في التوعية والتثقيف والحفاظ على البيئة اي توارث العادات والتقاليد الى المناطق النائية .

ظلت الاذاعة الى زمن طويل تعتمد في نقل الصوت على النظام التماثلي Analogue وما يترتب على هذا الاسلوب من معوقات التعرض للتشويش وعدم وضوح على الرغم من وجود محطات التقوية ، وفي ثمانينات القرن الماضي اعتمدت تكنولوجيا جديدة في نقل الصوت ، وهي النظام الرقمي Digital لخلو من الذي يوفر مزايا كثيرة مقارنة بالنظام التماثلي ، وابرزها ، الجودة والوضوح والنقاء والتشويش فضلا عن دقة البث وتأمين الارسال الرقمي .

قد انعكس التطور التكنولوجي لاحقا على الاذاعة في الجوانب التالية :

- قنوات الاذاعة عبر الفضائيات التلفزيونية .
- الراديو الرقمي الارضي .
- الراديو الرقمي الفضائي .
- اجهزة الاستقبال الحديثة .

التطور التكنولوجي والمضمون الاذاعي :

انعكس التطور التكنولوجي في مجال الاذاعة على المضمون الذي يقدم للمستمع ، اذ صارت البرامج الاذاعية مواكبة للبيئة الاعلامية الجديدة ، ويمكن ان نلاحظ ابرز سمات او وجوه تطور المضمون البرامجي الاذاعي في الاتي :

- ١- التحول من نمط الاذاعات العامة الى الاذاعات الخاصة .
- ٢- انشاء اذاعات تخاطب فئات متجانسة و سواء على مستوى العمر او على صعيد المهنة او خصائص المجتمع .
- ٣- تركيز المضمون على القضايا المحلية .
- ٤- زيادة المساحة الزمنية المخصصة للترفيه باشكاله المختلفة .
- ٥- التوسع في تقديم البرامج التفاعلية لاسيما في مجالات ، الصحة والتعليم والثقافة القانونية وغيرها .
- ٦- اهتمام الاذاعات المعاصرة باستطلاعات الراي العام ، ومنها استطلاعات حول القضايا السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية ، واستطلاعات حول الشخصيات البارزة او النجوم ، واخرى عن تقييم وسائل الاعلام وغيرها .

التلفزيون :

النظام التلفزيوني من الناحية العملية ، هو ارسال واستقبال الصورة المرئية المتحركة والصوت المصاحب لها عن طريق موجات كهرومغناطيسية .

وقد مر التلفزيون باربعة مراحل اساسية في تطوره تكنولوجيا ، من عام ١٨٨٤ وهي مرحلة البحوث الاساسية في النظريات الالكترومغناطيسية وما اعقبها من تجارب عملية وحتى عام ١٩٦٠ يوم اصبح التلفزيون وسيلة اعلامية جماهيرية لاسيما بعد ان اصبح ملونا ، واستقرت مكانة التلفزيون اكثر مطلع الثمانينات من القرن الماضي بفضل التطورات التكنولوجية واستعمال الاقمار الاصطناعية والكابل .. اما البث التلفزيوني في العراق فقد بدأ في الثاني من ايار عام ١٩٥٦ بشكل رسمي منتظم وقد سبق هذا التاريخ بث تجريبي محدود عام ١٩٥٤ .  
خصائص التلفزيون :

من ابرز خصائص التلفزيون ومزاياه :

- ١- التلفزيون اقرب وسائل الاعلام الى الاتصال الشخصي ، فهو يجمع بين الصورة والحركة والصوت ، لذا فهو يتميز ببعض مزايا الاتصال الشخصي الذي برهنت الدراسات انه الاكثر قدرة على الاقتناع .
- ٢- التلفزيون يتفوق على الاتصال الشخصي في قدرته على تكبير الاشياء الصغيرة ، وتحريك الاشياء الثابتة ، وتقريب الاشياء البعيدة ، كما ان المواد التي تعرض خلاله تخاطب السمع والبصر ، وندرك هذه الميزة حين نعلم ان ٩٨ % من المعرفة تصل عبر هاتين الحاستين .
- ٣- يتمتع التلفزيون بصفة الفورية ، خاصة في النقل المباشر الذي وان شاركته فيه وسائل اعلام اخرى الا انه يبقى متميزا عنها بما يمتلك من ميزات اخرى تعزز هذه الخاصية .
- ٤- يسهم التلفزيون في تعديل المعرفة والاتجاهات عند شرائح كثيرة في المجتمع بأساليب غير مباشرة من خلال التقديم الدرامي لمواده مما يثير العواطف ، فضلا عن قدراته في التوعية والتنقيف .

المفهوم :

بعد استعراض عناصر الصحافة الاذاعية والتلفزيونية فان كلمة "الصحافة" في هذا المفهوم تنصرف الى معنيين :

الاول : الصحافة بمعنى الحرفة او المهنة ، من جهة المؤسسات الاعلامية ، كمؤسسات لها تشريعاتها التي تنظم حركة العاملين فيها سواء في المجالات التحريرية والفكرية ام في المجالات الفنية او الادارية او التسويقية .

الثاني : المواد او البرامج المنتجة ، باشكالها وقوايلها المتنوعة التي تجمعها الخريطة البرمجية للمحطة او القناة .

على الرغم من ان مفردة " صحافة" مشتقة من الصحف وهي الكتابة على الجلد او الورق او غيره ثم اصبح لها معنى اصطلاحي يفيد الصحافة المقروءة ، الا ان هذه المفردة صارت اليوم ذات معنى اوسع - اصطلاحا - يطلق على كل من يعمل في وسائل الاعلام ، اي انها اصبحت مرادفة لكلمة اعلام، فهناك صحافة اذاعية وتلفزيونية ، والكترونية ويقصد بها الاعلام الاذاعي والتلفزيوني والالكتروني .

## م.د خميس الخزرجي:المرحلة الرابعة

### وظائف الصحافة الاذاعية والتلفزيونية

تتعدد وظائف الاعلام والادوار التي يؤديها سواء على مستوى الفرد او المجتمع عبر وسائله المتنوعة ، ويمكن النظر الى وظائف وسائل الاعلام واهدافها عموما من ثلاث زوايا :

- ١- زاوية القائم بالاتصال الذي يسعى الى احداث تاثيرات في المجتمع الذي يوجه الرسالة اليه ، لغرض تدعيم اتجاهات قائمة او تغييرها ، وذلك من خلال الإخباري تقديم الأخبار ، والتعليم والاقناع والتنشئة الاجتماعية والتسلية والترفيه .
- ٢- من زاوية المجتمع الذي تجري فيه عملية الاتصال اي تتوجه الرسائل الاعلامية اليه ،فهو ينتظر توفير المعلومات للمجتمع وتعريف ابنائه بتراتهم والظروف المحيطة بهم ومساعدة النظام والتخفيف من اعباء الحياة .
- ٣- من زاوية المتلقي الذي يسعى الى فهم ما يحيط به من ظواهر والى التزود بمعلومات ومعارف جديدة تساعده على اتخاذ قرارات صحيحة .

وبصورة عامة فان علماء الاتصال وخبرائه حددوا ثلاث وظائف رئيسة للاتصال :

الوظيفة الاعلامية : اساس هذه الوظيفة يقوم على تزويد الجمهور بالمعلومات عن الاحداث القريبة والبعيدة .

الوظيفة الدعائية : وتتولى فيها وسائل الاعلام الايحاء للجمهور بافكار ومواقف لغرض تبنيها ، ويعتمد هذا على قدرة الوسائل على الاقناع من خلال التفسير والتحليل .

الوظيفة التربوية : وفيها تقوم وسائل الاعلام بالتنشئة الاجتماعية ، بالحفاظ على التراث والقيم والتقاليد التي تسهم في تواصل الاجيال بطريقة ملائمة لما يصبو اليه المجتمع .

فضلا عن المحاولات الأنفة لتصنيف الوظائف التي تقوم بها وسائل الاعلام والاهداف التي تسعى اليها ، فان محاولات اخرى كثيرة غيرها قام بها علماء في مجالات ، الاجتماع والسياسة وعلم النفس لتصنيف هذه الوظائف ،منهم ميرتون ولازار سفيلد ولاسويل ودينيس ماكويل وليزلي مولر الذي حدد وظائف وسائل الاعلام في المجتمع بتسع وظائف هي :

١ - وظيفة الإخبار وتقديم المعلومات ومراقبة البيئة ، اي مهمة التواصل بين الاجيال في المجتمع .

٢ - التفسير الهادف لتحسين نوعية المعلومات المقدمة .

٣ - الترفيه والتسلية لتخفيف اعباء الحياة .

٤ - التنشئة الاجتماعية الساعية الى توحيد المجتمع والحفاظ على قاعدته القيمية .

٥ - التسويق الهادف لترويج السلع والخدمات .

٦ - قيادة التغيير الاجتماعي في المجتمع .

٧ - تقديم النماذج المثلى في الاداب والفنون ومجمل الثقافة بما يعزز القيم العليا .

٨ - الرقابة على مصالح المجتمع وسير عملية تحقيق اهدافه .

٩ - التعليم ، عن طريق تبسيط العلوم والمساعدة في تحقيق عملية التعليم الذاتي .

ان هذه الوظائف والاهداف التي ترسم في اطارها انما حددت في زمن سبق الثورة التكنولوجية الهائلة التي غيرت الكثير من حقيقة وسائل الاعلام سواء على مستوى الوسيلة ام الرسالة ، الا ان الوظائف في عمومها ظلت نفسها بقدر ما يتعلق الامر بملكية الدولة اوالمجتمع لوسائل الاعلام .

### اهداف الصحافة الإذاعية والتلفزيونية:

لم تقل الطفرات الواسعة في عالمي الاتصال والمعلوماتية من أهمية الدور الذي يؤديه الإعلام بوسيلتيه الإذاعة والتلفزيون حتى بعد أن صار لتلك المحطات مواقع الكترونية أو بثاً فضائياً، لان الوظائف الأساسية لها ظلت هي التي تحكم بوصلة إنتاجها بما يخدم المجتمع الذي انبثقت منه.

ويمكن أن نُبوب هذه الأهداف، في محاور رئيسة كل محور يمثل وظيفة تتحقق في اطارها الاهداف المرتبطة بهذه الوظيفة :

وظيفة السياسة والاقتصاد :

الاهداف :

- تغطية الأخبار أولاً بأول.
- تنمية الوعي السياسي للمواطنين بترسيخ الانتماء الوطني.
- متابعة تنفيذ المشروعات التنموية.
- إتاحة الفرصة للمواطنين للتعبير عن آرائهم في القضايا المحلية والوطنية.
- المساهمة في خلق الرأي العام الذي يؤدي دوراً إيجابياً في بناء الدولة العصرية.
- التعريف بالمناطق الأثرية والتاريخية.
- العمل على زيادة الاستثمار ، في الزراعة والصناعة والسياحة.

وظيفة الثقافة والتعليم:

الاهداف :

- مواكبة النشاطات الثقافية.

- احتضان المواهب الشابة في كل فروع الإبداع.
- دعم التراث مع التمسك بالهوية الثقافية للبلد.
- الاهتمام بالترفيه والترويج من غير إسفاف أو هبوط بالذوق.
- تغطية المناسبات الوطنية والدينية بإنتاج برامج خاصة.
- غرس القيم الأصيلة في نفوس الناشئة والشباب وتبيان مخاطر الظواهر المناقضة لتلك القيم.
- نشر القيم التربوية وتقديم خدمة تعليمية لطلاب المدارس للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية.
- نشر ثقافة التعليم الذاتي.
- العمل على إكساب المواطنين في المجتمع المحلي المهارات والخبرات الحياتية.
- نشر الثقافة العلمية وتبسيط العلوم.
- ربط الجامعة بالمجتمع عن طريق متابعة البحوث العلمية وتوظيفها في مجال التنمية.

وظيفة التنمية الاجتماعية:

الاهداف :

- تشجيع الجمعيات الأهلية ودعم دورها في خدمة الطفل.
- الاهتمام بأطفال القرى والأحياء الفقيرة.
- حث المرأة على المشاركة في التنمية.
- إعداد برامج لتوعية المرأة بمخاطر الأمية وحول الصحة وترشيد الاستهلاك.
- خلق حوار مع الشباب للتعرف على مشكلاتهم.
- تحفيز الشباب للمشاركة في العمل التطوعي.
- تسليط الأضواء على نشاطات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إبراز دور المسنين في المجتمع وتثمين عطائهم.
- الاهتمام بحلّ مشاكل المسنين.
- إبراز الخدمات الكثيرة التي تؤديها الأجهزة الأمنية للمواطن وكشف أماكن خلل أداء تلك الأجهزة.
- تسليط الأضواء على المبادرات الاجتماعية التي تساهم في تماسك المجتمع.

## قوالب الصحافة الاذاعية والتلفزيونية وتصنيفاتها

القوالب او الاشكال هي الأوعية التي يقدم فيها المحتوى او المضمون الى المتلقي مستمعا كان او مشاهدا . وقد يكون الشكل فقرة في برنامج ، مثل فقرات النشرة الاخبارية او يكون القالب او الشكل برنامجا كاملا يضم عدد من الفقرات .

اما البرنامج فهو جملة لقطات سمعية او بصرية او سمعية بصرية تشكل وحدة متجانسة تبث تحت عنوان او ركن معين خلال فترة زمنية يعلن عنها مسبقا .

ان اختيار شكل البرنامج يتوقف على عدد من العوامل ابرزها :

- ١- طبيعة الموضوع .
- ٢- طبيعة المستقبل .
- ٣- طبيعة الاهداف .
- ٤- زمن البرنامج .
- ٥- كلفة البرنامج .
- ٦- القدرات الادبية والفنية لمعد البرنامج .
- ٧- امكانيات المحطة .

وتقسم القوالب البرمجية الى قطاعات او فئات ، يضم كل قطاع برامجي عدة اشكال ، ويكاد يكون هناك شبه اجماع على ان ابرز الاشكال البرمجية من حيث الشكل والمضمون هي :

- البرامج الكلامية : وتشمل برامج الحديث المباشر ( او قالب المحاضرة ) وبرامج الحوار بأنواعها ، حوار الراي وحوار الشخصية وحوار المعلومات ، وبرامج المناقشات والندوات ،سواء الندوات الالفية او ندوات الطاولة المستديرة ، والمناقشة الجماعية والمناظرات .
- برامج التحقيقات : وقد تكون التحقيقات حية او مسجلة ، وتدخل فيها البرامج الوثائقية بانواعها ، وبرامج الفيتشر او ( الابرار ) .
- البرامج الاخبارية : وتتضمن نشرات الاخبار، التعليق الاخباري ، التحليل الاخباري ،التغطية الاخبارية بانواعها ، كما يمكن ان ندخل الشريط الاخباري في اطار القوالب التي تقدم من خلالها الخدمة الاخبارية .
- البرامج الثقافية : تضم البرامج الثقافية طيفا واسعا ، فهي قد تكون برامج ثقافية عامة تقدم المعلومات والافكار والاراء للجمهور بشرائه المتنوعة حول المسائل المتصلة بالعلوم الطبيعية والانسانية ، بما فيها علوم الفيزياء والكيمياء والطب او التاريخ والاداب وغيرها وهذا ميدان من ميادين الاعلام المتخصص هو الاعلام العلمي الجماهيري . وقد تكون هذه البرامج متخصصة وموجهة الى شريحة محددة في المجتمع .



- برامج الفئات : وهي التي تتوجه الى فئات اجتماعية او مهنية بعينها و مثل برامج المرأة او برامج موجهة للعمال واصحاب الحرف او للطلبة او للاطفال او للشباب وغيرها من الفئات .
- برامج التنمية : وهي البرامج التي تهدف الى رفع الوعي الصحي او الاجتماعي او الاقتصادي ، وكذلك برامج التنمية الريفية .
- البرامج التربوية : وتصنف احيانا في اطار البرامج الثقافية ، وتقسم البرامج التربوية او التعليمية الى فئتين ، ما قبل المدرسة وتقدم الى الاطفال ويوضع المحتوى او يقدم في قالب ترفيهي بما يناسب هذه المرحلة العمرية ، علما ان هناك من يصنف هذه البرامج في اطار برامج الاطفال . اما الفئة الثانية من هذه البرامج فتوجه الى طلبة المدارس وقد بدأ هذا النوع من البرامج مع ظهور الاذاعة وكانت بريطانيا اول دولة تستخدم برامج الراديو في تدعيم التعليم واثرائه وذلك منذ عام ١٩٢٤ . ويتم التخطيط لهذه البرامج بالتعاون مع وزارات التربية والتعليم على مدار الفصول والسنوات الدراسية حيث يشترك المعلمون في تقديم النصائح للاعلاميين في الاذاعة والتلفزيون عند انتاج وتقديم هذه البرامج ، ثم اصبح عدد من المعلمين والمدرسين يعد ويقدم هذه البرامج . كما في قناة العراقية التربوية او قنوات النيل التعليمية وغيرها كثير . وعادة تاخذ هذه البرامج قالب الحديث المباشر ( قالب المحاضرة ) او المناقشة او الوثائقية وهي - عموما - اقل سرعة من ايقاع البرامج التقليدية في الاذاعة والتلفزيون . كما تستخدم هذه البرامج في محو الامية وتعليم الكبار . كما ان بريطانيا كانت السبابة في انشاء الجامعة المفتوحة وذلك عام ١٩٦٦ ، وهي جامعة مستقلة تمنح شهادة جامعية وتقدم معظم مناهجها عبر الاذاعة والتلفزيون .
- البرامج الترفيهية : تشغل هذه البرامج حيزا كبيرا من ساعات البث ، وتتضمن الموسيقى والغناء وكذلك المنوعات ، اما الموسيقى فقد كانت الاذاعات حين نشأتها نعددها مادتها الاولى في مطلع عشرينيات القرن الماضي وحتى الثلاثينيات منه ، اذ كانت تعتمد ملء ساعات منهاجها اليومي على نقل الحفلات الموسيقية والغنائية الحية ، مثل حفلات فرق الاوركسترا او المطربين الشعبيين ثم حلت بعد ذلك الحفلات او الموسيقى المسجلة . وتنقسم البرامج الموسيقية الى كلاسيكية وحديثة ، فالكلاسيكية تخاطب الحس الداخلي وتتميز بالايقاع البطيء ، اما الموسيقى الحديثة فهي تخاطب الحس الخارجي وتتميز بسرعة الايقاع .

اما النوع الثاني من البرامج الترفيهية ، فهي برامج المنوعات ، ومن ابرز اشكلها :

أولاً. برامج تعتمد على الشخصية: يبقى الناس مشغول بعضهم ببعض حتى بعد أن جذب تطور وسائل الاتصال الكثير من العالم الحقيقي إلى العالم الافتراضي عن طريق الصداقات التي تعقد في مواقع التواصل الاجتماعي، ففي كل الأحوال فان انشغال بعضنا ببعض هو الإطار الذي يحتوي العالمين، وفي هذا السياق تحقق البرامج التي تعتمد على الشخصية سواء كانت لامعة في ميدان من ميادين الإبداع (العلم، الرياضة، الأدب، الفن) أم لم تكن كذلك وإنما ظهرت فجأة... تحقق نجاحاً لما تنطوي عليه من عناصر الإثارة والتشويق سواء في المهارات أو

الذكريات أو رواية الأحداث الضخمة أو التافهة أو ربما في اللهجة الغربية التي تخاطب بها الشخصية المتلقيين.

ثانياً. البرامج الفكاهية الصرفة: وهي البرامج التي يكون هدفها إضحاك المتلقي عن طريق أشكال وقوالب ومضامين مختلفة.

ثالثاً. البرامج العائلية الخفيفة: تعتمد هذه البرامج على قالب التمثيلي وتدور حول مجموعة ثابتة من الأبطال يرتبطون بعلاقات عائلية – أثناء التمثيل – ويتكرر في كل حلقة من حلقات البرنامج مع اختلاف الموضوع الذي يجري تناوله في كل حلقة، أي أن هذه البرامج المسلسلة تعتمد على وحدة الشخصيات وليس على وحدة الموضوع، مثل برنامج (راجل وست ستات) الذي عُرض في العديد من القنوات الفضائية العربية.

رابعاً. برامج الألباز: وتعتمد هذه البرامج في أحداث الإثارة والمتعة على ما تطرحه من مسائل في شكل الغاز أو ما يشبه ذلك. وتتخذ برامج الألباز أشكالاً متنوعة إلا أن أصلها يبقى واحداً.

خامساً. البرامج المثيرة: وهي البرامج التي تثير حب الاستطلاع عند المتلقي وتجعله راغباً في المتابعة لمعرفة النتائج التي ستنتهي إليها المواضيع التي طرحت، ومن هذه البرامج جولة الكاميرا في مناطق غير مأهولة وكذلك في ما يعرف ببرامج ما وراء الكواليس.

سادساً. البرامج الاستعراضية: وهي البرامج الخفيفة التي تعتمد على استعراض عدد من اللقطات المسلية بعضها مضحك وبعضها غنائي وبعضها موسيقي على اختلاف أشكال هذه الألوان الثلاثة، وقد تعتمد فقرات هذه البرامج على وحدة الموضوع وقد تعتمد فقط على شخصية المقدم.

سابعاً. برامج تلفزيون الواقع: التعريف المبسط لتلفزيون الواقع، أنه يظهر وضعيات (أدوار) أبطالها أشخاص عاديون، غير ممتهمي الممارسة التلفزيونية وليس من محترفيها، في وضعيات (ادوار) مشابهة للوضعيات العادية الحياتية تحت أنظار الكاميرا وأمام أنظار الجمهور المتعشش لمعرفة كيف يتصرف هذا الشخص أو ذاك في هذه الوضعية أو تلك.

كما يعرف تلفزيون الواقع بأنه شكل من البرامج تحظى بنجاح كبير (تصور فيه مجموعة من الأشخاص يقود التنافس بينهم إلى انتصار أفضلهم).

هذا النوع من البرامج المقلد لبرامج أجنبية والمدر أرباحاً هائلة على المحطات التي تتواطأ مع شركات الاتصال وشركات الإعلان وشركات استطلاعات الرأي وربما مع جهات لها امتدادات سياسية دخل إلى العالم العربي دون استئذان لا سيما وان المشاهدين العرب سبق وشاهدوه على قنوات أجنبية .. مثل (ستار أكاديمي) و (بيغ برنرز).

ثامناً. برامج المنوعات السياسية: تأخذ هذه البرامج من برامج المنوعات خفة الأسلوب في التقديم أي الإطار الترفيهي في تناول قضية ما عن طريق الاستعارات والكنائيات والمجاز في لغة التقديم فضلاً عن المكياج والحركات الكاريكاتورية أحياناً من جهة الشكل، وتأخذ هذه البرامج أهمية هذه القضايا ودرجة حساسيتها العالية من الواقع السياسي في المجتمع. ومن هذه

البرامج (دمى قراطية) و (أخبار ضدنا.. أخبار ضدكم) من LBC و (شي إن إن) من قناة الجديد اللبنانية و (حوار الطرشان) من قناة البغدادية العراقية الذي انتقل إلى قناة الرافدين العراقية بعنوان (دير بالك) وغيرها لا سيما بعد ثورات أو أحداث ما يطلق عليه بالربيع العربي الذي شهدته سنة ٢٠١١.

توسعاً. برامج المسابقات والمواهب: وهي البرامج التي تقدم مسابقات بين الموهوبين في مجال معين.

- البرامج الدينية : وتأخذ قالب الحديث المباشر ، او الوثائقيات او الدراما..وقد تكون حية او مسجلة لاسيما في نقل الشعائر المقدسة .

البرامج الرياضية : إن فنون الإعلام الرياضي التلفزيوني تسعى إلى توصيل الأفكار والمعلومات والمشاعر إلى الآخرين وهم جمهور المستمعين و المشاهدين أما أهم اشكال الإعلام الرياضي فهي:

○ الخبر: يختص الخبر الرياضي التلفزيوني بعدد من المقومات أبرزها الوضوح والتماسك، كما أن الأساس في الخبر الرياضي التلفزيوني هو الصورة ويحرر الخبر على هذا الأساس، فهو صياغة خبرية تحتوي جملة من الأمور تناقش وتشرح نتائج ما تقدمه الصورة من غير أن يكرر النص ما تنقله الصورة.

يميل الخبر الرياضي التلفزيوني إلى البناء العاطفي لان الصورة تعكس الواقع بقدر من الدرامية، أي أنها رؤية فنية للواقع وليست انعكاساً آلياً لذلك الواقع.

○ التقرير الرياضي: فن من الفنون التلفزيونية المميزة وقد تطور متأثراً بالإمكانات التكنولوجية المواكبة لتطور التلفزيون كوسيلة اتصالية، ويتيح التقرير تقديم قصة إخبارية متكاملة العناصر فضلاً عن ما يتوفر للتقرير من إمكانية استخدام جميع وسائل الإيضاح الصوتية سواء كانت صوتاً طبيعياً أم مقطوعاً صوتياً أم تعليقاً. وكذلك وسائل الإيضاح المصورة سواء فيديو أو جرافيك، ويقوم التقرير التلفزيوني على الانسجام والتوافق بين النص والصورة، أن التقرير فن إعلامي يتوجه إلى ذهن المشاهد وعواطفه وفيه قدر من الموضوعية لأنه يقدم الواقع بواقعه ومعلوماته الآنية الجديدة ويضعها في سياقها العام ويربطها بالقضايا الأساسية، كما أن في التقرير قدر من الذاتية لأنه يقدم كل هذه الوقائع والمعلومات إنطلاقاً من رؤية المؤسسة او المعد لهذه الوقائع ولوصف الزمان والمكان والظروف والأشخاص الذين شاركوا في صنع الحدث.

○ الرسالة الإخبارية: فنٌ يشترك مع فن التقرير في الكثير من خصائص البناء، فإنهما يتفقان في ضرورة وجود مقدمة ومحتوى وخاتمة، فضلاً عن اتفاقهما في المدة الزمنية التي لا تقل عن دقيقتين ولا تزيد عن ثلاث – تقريباً – إلا أنهما يختلفان في عنصر الوحدة المكانية، حيث يختص كل مراسل بمنطقته (ملعب أو قاعة أو غير ذلك) في الوقت الذي قد يتضمن فيه التقرير أكثر من حدث في أكثر من مكان.

- الحديث الرياضي : يجري مع شخصية رياضية بارزة أو مختصة أو مسؤولة أو يدور حول رياضي يحظى باهتمام واسع من قبل الجمهور، أو يستخدم لغرض الحصول على المعلومات أو الآراء أو يهدف أحياناً إلى تحقيق هدف القناة في إطار سياستها وموقفها من موضوع أو حدث أو ظاهرة ما.. وهكذا فإن الحديث قد يكون حديث رأي أو حديث معلومات أو حديث شخصية.
  - التحقيق الرياضي التلفزيوني: يعتمد التحقيق الرياضي جوهرياً على القيم البصرية، أي المادة المصورة ولذلك لا بد أن يبنى التحقيق وان يحرر أولاً كمادة مصورة وبعد ذلك يكتب النص لتعزيز أو دعم المادة المصورة أو لسد الثغرات والتوضيح أو القول ما لم نقله الصورة في بعض الأحيان، ويتضمن التحقيق في الغالب التحليلات العميقة والإحصاءات الدقيقة، ولمعالجة مادة التحقيق هناك جملة خطوات أبرزها:
    - تحديد الموضوع – بدقة – وهل سيكون التحقيق عاماً أو وثائقياً.
    - تهيئة ملخص مؤقت دون تفاصيل.
    - البحث المتكامل بزيارة الأماكن لتحديد الوسائل السمعية والمرئية وإمكانية استعمالها بالأسلوب الأمثل.
    - تهيئة ملخص أكثر تحديداً وتفصيلاً.
    - تجهيز الأخبار والمواد المستعملة في إجراء المقابلات وملخصات الأسئلة والأجوبة المتوقعة إلى أن تتضح الصورة الأخيرة للنص.
    - بعد توفر كل المواد الخبرية، جهز النص الكامل وراجع بالتشاور مع فريق العمل.
    - بعد المراجعة اكتب النص النهائي الذي يسمى نص العمل (Working script).
    - التأكيد من عدم إهمال التفاصيل الصغيرة لأهمية تلك التفاصيل في تحقيق الترابط العاطفي مع الجمهور.
    - تجنب أن يكون التحقيق وكأنه سلسلة من المقابلات أو المحاضرات .
    - الوضوح والدقة واستعراض كل وجهات النظر حول موضوع التحقيق.
  - البث المباشر: فنٌ تلفزيوني يتميز بكلفته المرتفعة إلا انه يحقق قدراً كبيراً من قيم الحالية والجدة، وقد ساعد على انتشاره تقدم التكنولوجيا في مجال الأقمار الصناعية.
- إن النقل المباشر للفعاليات الرياضية فنٌ إبداعي يبلغ ذروته من حيث القدرة الإبداعية للغة التعبيرية التلفزيونية، ومن ابرز ميزاته وجود الكاميرا القادرة على تقديم صورة دقيقة وفنية لكل ما يجري في الميدان.
- وبما أن الكاميرا تقوم بدور الوصف ومقدم المعلومات فان على المذيع أن يستثمر قوة تأثير الكلمة في تقديم تفسير منطقي للحدث، وهذا يوجب توفر شروط معينة في المذيع الذي يتولى مهمة النقل المباشر، أهمها:
- أن يكون مدركاً بأنه ينقل بالكلمات ما لا تستطيع الصورة قوله، وان مهمته الشرح والتوضيح والتفسير وليس الوصف.
  - أن يتمتع بثقافة رياضية متميزة وان يكون مستعداً للنقل.
  - أن لا يخشى الصمت عندما يدرك أن الكاميرا تقوم بواجبها.
  - أن يكون قادراً على الارتجال والتعامل مع الواقع المتغير.

- أن لا ينساق وراء العاطفة وان تكون بينه وبين كل الأطراف المشاركة في المنافسة مسافات واضحة لا تؤثر في موضوعيته.
- أن يتمتع بحضور مميز وشخصية جاذبة للمشاهد.
- فن فعل الافتتاح والختام: يمكن القول أن حفلات افتتاح الدورات الرياضية وختامها قد أصبحت فناً من فنون الإعلام الرياضي التلفزيوني التي صارت له سمات وقواعد خاصة، وهو فن صعب من جهة الإمكانيات التكنولوجية التي تستخدم فيه ومن جهة القدرات والخبرات البشرية التي تنفذه إعداداً وإخراجاً وإنتاجاً.

فقد شارك - مثلاً - سبعة آلاف مؤدٍ في حفل افتتاح الدورة الأسيوية الخامسة عشرة في قطر عام ٢٠٠٦ توزعوا على أربعين خيمة حول الملعب وكان يجب تحريكهم في حدود جغرافيا الملعب بدقة متناهية وتوقيتات صارمة، وتمّ استعمال ثماني وعشرين كاميرا، كانت كاميرتان في طائرتي هيلكوبتر، وكاميرا تحرك عن بُعد، وكانت هناك ثلاثمائة صفحة على المخرج أن يتابعها من غير أي تقديم أو تأخير في عداد يضبط اللحظات وليس الثواني.

إن التلفزيون والرياضة يعتمد كل منهما على الآخر، فلكل منهما أهمية كبيرة وتأثير واسع في المجتمع، فالرياضة قد تستطيع الاستمرار من دون التلفزيون، والعكس كذلك، غير أنهما سيغدوان مختلفين عما هما عليه الآن، فالرياضة لن تكون منتشرة كما الآن، كما أن التلفزيون سيفقد جمهوراً كبيراً.. فالعلاقة بينهما تؤكد انه لن نرى أبداً فعاليات رياضية من دون تلفزيون ولا تلفزيون من دون برامج رياضية.

- قالب المجلة : وهو الشكل الذي يكون فيه البرنامج متعدد الزوايا وال فقرات والمواضيع ، والاسم والفكرة مقتبس من المجلة المطبوعة .
- برامج المتن ، وهي البرامج التي تحتوي على النص المكتوب فقط الذي يقرأه المذيع ، واذا كان النص معدا للتلفزيون فترافقه الصور ، ويتميز هذا النوع من البرامج بقصر مدته التي قد لا تتجاوز عشر دقائق .

### انتاج النشرات العامة والخاصة

النشر عموما هو شكل من اشكال تقديم الافكار او السلع او الخدمات غير الشخصية وهو نشاط اتصالي يسعى الى تحقيق اهداف بعينها عبر وسيلة من وسائل الاتصال ، اما النشرة فيعود تاريخها الى ما قبل ظهور المطبعة ، بل ابعد من ذلك بكثير الى ايام ملوك حضارة وادي الرافدين وايام الفراعنة في مصر اذ كانت تكتب نشرات جدارية توثق ابرز الاحداث في عهد الملوك والاسر الحاكمة ، وقد تطورت النشرات على مر العصور حتى وصلت الى يومنا هذا حيث النشرات الالكترونية في شتى ميادين الحياة .

وفي حدود الصحافة الاذاعية والتلفزيونية فان هناك اكثر من تصنيف للنشرات سواء من جهة المضمون ، او الوسيلة ، او جهة الاصدار.

فالنشرة قد تكون عامة تتضمن أكثر من موضوع وقد تكون متخصصة في موضوع واحد ، فهناك النشرة التي تشمل المواد المنوعة على مستوى الفنون، وكذلك قد تكون النشرة منوعة على مستوى المضامين التي تتعلق بجهة الاصدار .

وقد تكون النشرة خاصة، اي قد تكون نشرة اعلانات او نشرة توجيهات صحية او ارشادات مرورية وتقدم على شكل متن يقرأه المذيع .

ان النشرة قد تكون طويلة مثل النشرات الاخبارية او مختصرة مثل تلك التي تتناول حدثا معيناً كافتتاح معرض تجاري او فني وقد ترافقها صور ثابتة او فيديو في التلفزيون .

كما ان النشرة قد تصدرها مؤسسة اعلامية معروفة وقد تصدر عن مؤسسة غير اعلامية لتحقيق هدف يخص تلك المؤسسة فيدخل في باب الترويج او ان تلك المؤسسة تسعى عبر نشرتها من خلال الاذاعة والتلفزيون الى مخاطبة جمهور واسع او محدد كما في نشرات وزارة الصحة ايام الاوبئة وانتشار الامراض المعدية او نشرات المؤسسات البيئية ، وقد تكون النشرة موجهة الى جمهور محدد كما في نشرات وزارة الهجرة والمهجرين اذ تتوجه باخبار وتعليمات وارشادات الى جمهور النازحين ..

وقد يتولى اعداد هذه النشرات اعلاميون متخصصون محترفون وقد تناط مهمة اعدادها بموظفين في المكاتب الاعلامية للمؤسسات التي تصدرها سواء كانت حكومية او أهلية ( خاصة ) ، وفي الغالب تتميز النشرات في الاذاعة والتلفزيون بقصر مدتها لانها تهدف الى توصيل معلومات مباشرة الى المتلقي وفضل اسلوب او شكل هو الخبر الذي يجيب على الاسئلة التي ترى جهة اصدار النشرة انه من الضروري الاجابة عليها .

وقد تستعمل في هذه النشرات الخلفية الموسيقية المناسبة اذاعيا او اعمال الكرافيك وكراتات الكمبيوتر تلفزيونيا .. وتكاد تكون هذه النشرات في حالة التوسع في موادها قريبة من قالب المجلة الذي سنتناوله في صفحات قادمة .

### انتاج المجلات الاخبارية واعدادها

مفهوم المجلة في العرف الاذاعي هي البرنامج المتعدد الفقرات ولايستخدم في الاحداث الجارية فقط وانما يستخدم لتحقيق اهداف اخرى تعليمية وثقافية وترفيهية ..اولا لابد من تحديد مفهوم هذا القالب ، بعد ان نقدم لمحة تاريخية عن اصل التسمية ونشأة المفهوم ، ان كلمة "مجلة " تعود في اصلها اللغوي الى مادة جلا او جلاء بمعنى ظهر ووضح ،ومنها نقول جلية الامر اي ان الخير صار واضحا لاليس فيه ، فالمجلة هنا هي استجلاء الحقيقة ، وبما ان المجلة الاذاعية مشتقة اسما وقالبا من المجلة المطبوعة ،لذا لايد ان نعود الى البدايات .

لقد استخدمت كلمة مجلة لأول مرة عام ١٧٣١ لتصف الجريدة ذات المضمون المتنوع ، وكلمة Magazine اصلها الكلمة الفرنسية Magzin وهذه الكلمة مأخوذة من الكلمة العربية " مخزن

، وهذه الكلمة تعني المكان الذي تخزن فيه الاشياء . وبهذا تكون المجلة هي الحيز الذي تجمع فيه المواد المتنوعة ، وقد ظهرت تعريفات كثيرة للمجلة في اطرها الصحفي المقروء منها :

" المجلة مطبوع مغلف يصدر دوريا ويحتوي على مادة مقروءة متنوعة "

" المجلة هي إعادة النظر فيما طبع من اخبار واحداث ومواد سبق نشرها في الجرائد اليومية ، الا ان طبيعة الجرائد لاتساعدها على اعطاء تلك المواد حقها كما ينبغي ، فتعيد المجلة تلك المواد لتقدمها للقارئ من وجهة نظر جديدة ."

" المجلة وسيلة اتصال جماهيري تصدر في دورية معينة تاخذ من الكتاب عمقه ، ومن الصحفية تنوعها "

وبالاستفادة من هذه التعاريف ، يمكن ان نحدد مفهوم المجلة الاذاعية – راديو او تلفزيون – مع الاخذ بعين الاعتبار خصائص كل وسيلة ، فنقول :

" المجلة الاذاعية قالب او شكل اذاعي يتضمن فقرات متنوعة من حيث الشكل والمضمون تربطها وحدة عضوية وتقدم باسلوب يكسبها خصائص المجلة المطبوعة "

لقد ظهرت المجلة – كقالب اذاعي - في سياق محاولات العاملين في الاذاعة – الراديو – تطوير اساليبهم للحد من منافسة التلفزيون لبرامجهم في مطلع خمسينيات القرن الماضي ، ففي موسم ١٩٥٥- ١٩٥٦ شرعت شبكة NBC في اتاج برامج قصيرة متنوعة المضامين والفقرات وتعرضها على محطات الراديو تحت عنوان Monitar فيما كان اخرون يطلقون عليها اسم Magazine programs اي برامج المجالات لانها تتكون من خليط يشتمل على الموسيقى والاخبار والمقابلات ، وتميزت تلك البرامج بانها لم تكن مكلفة ..

### المجلة الاخبارية :

ظهرت الجريدة الاخبارية قبل ظهور التلفزيون ، اذ كانت الجريدة السينمائية تحتوي على مجموعة من الاخبار التي تعرض قبل الفيلم السينمائي اوفي فترة الاستراحة ، وحين اخذ التلفزيون مكانه في نهاية الاربعينيات من القرن الماضي كوسيلة اتصال جماهيري لم يتعامل القارئون عليه بجدية مع الاخبار ، فكانوا يتبعون قالب الخمس عشرة دقيقة المتبع في الاذاعة المسموعة وهي المدة المحددة للاخبار ، وكان العرض مجزأ ، فالعرض ذو الخمس عشرة دقيقة يتكون من ثلاثة اقسام منفصلة كل منها قائم بصفة ثابتة على خمس دقائق : منها خمس دقائق للاخبار العامة ، ثم خمس دقائق للرياضة ، وخمس دقائق للاحوال الجوية ، واحيانا يتكون من عشر دقائق للاخبار العامة وخمس دقائق للتعليق ، كان هذا هو القالب الراسخ لاخبار التلفزيون حتى مطلع الستينيات ، اذ حطم التلفزيون القالب المجزأ لصالح قالب المجلة و هو ( شكل العرض الاخباري الذي لاتحدد فيه مقدما العناصر المختلفة ، لا من حيث الوقت ولا الموضوع ، عكس العرض المقسم او المجزأ).



وقد ادى هذا التغيير في اسلوب تقديم الاخبار في التلفزيون الى اطالة عرض الاخبار الى ثلاثين دقيقة او اكثر ، فنهض التلفزيون ليغدو وسيلة الانباء الاكثر شعبية ومتابعة من الصحف والراديو وذلك من حيث التقبل والنفوذ .

لقد كان طول العرض نتيجة طبيعية للقلب الجديد الذي كانت تتنوع فيه عناصر العرض، سواء في الطول او في المواقع النسبية التي تحتلها الاخبار اثناء العرض ،

فاذا كان اهم الاخبار رياضيا فانه يتقدم في العرض، فلا يضطر المشاهد الى الانتظار

حتى يحين وقت معين ليحصل على اخبار الرياضة. واذا كان هناك خبر محلي بارز فانه قد يحظى بتغطية مدتها ٢٥ دقيقة كاملة .. وهكذا .

وقد دعا تبني قالب المجلة الى ان يكون فيها مذيع رئيسي ومدوب باحث ومدوب للرياضة ومدوب للتحقيقات ومتخصص في الاحوال الجوية..وقد اضيف الى هؤلاء لاحقا مندوبون موزعون على اهم المواقع ومثلهم خارج المدن واليوم خارج البلاد ، ومحرر سياسي وعاملون في شؤون الترفيه والتسلية ، ولكن القاعدة ظلت أن القصص الاخبارية التي تنقل من مكان الحدث تبقى هي الاكبر وزنا واهمية .

ان تبني قالب المجلة نقل الاخبار التلفزيونية نقلة كبيرة ، وقد طرأت تطورات كثيرة على هذا القالب مع الزمن سواء على مستوى المفهوم او العرض اذ تغيرت وظيفته التي ظهر لتأديتها في مطلع ستينيات القرن الماضي كما مر بنا ، فصار هذا القالب له نفس ابواب المجلة المطبوعة بعد ان تمت صياغتها بمفهوم التلفزيون كما سنشرح ذلك ، وتملأ صفحاتها او فقراتها بفنون الاعلام الاخباري من تعليق او تحليل او تغطية او تحقيق او مقابلة..وغيرها .وقد تكون المجلة الاخبارية اليوم عامة تتناول اخبارا في شتى مجالات الاعلام المتخصص او قد تكون متخصصة في اخبار ميدان واحد ، الا ان الاشهر في هذه المجالات انها سياسية .

### عناصر المجلة

يمكن ان تعالج المجلة الاذاعية موضوعا واحدا او عدة مواضيع بشرط الحفاظ على عنصر التوازن بين الفقرات من جهة ، وبين النصوص اللفظية والمقاطع الموسيقية من جهة اخرى ..

وتبنى المجلة الاذاعية – عموما – على العناصر الاساسية التالية :

- الموسيقى والنصوص اللفظية ، والتسجيلات الخارجية والمؤثرات الصوتية .
- يجب ان تكون الموسيقى في برامج المجالات جاذبة للجمهور محببة اليه .
- لايجوز الاسهاب والاطالة في النصوص او المقاطع اللفظية في كل فقرة تتضمنها بما لا يزيد على الثلاث دقائق تجنباً للملل وحرصاً على شد انتباه المستمع او المشاهد ، وقد تطول المدة في المجلة التلفزيونية احيانا وذلك باستخدام الصور بانواعها او اعمال الكرافيك .

- يجب ان يكون هناك تنوع في فقرات المجلة ، سواء من حيث المضمون في المجالات المتنوعة ، او في الاشكال والفنون التحريرية بالنسبة للمجلات المتخصصة ، مثل التقرير او الحوار والمناقشة والموسيقى والاذخار والدراما .
- يجب ان لاتكون المجلة تجميعا فقط لمواد اخبارية سابقة ، بل لابد ان تقدم معلومات جديدة تخاطب عاطفة المتلقي وعقله .
- يفضل ان يكون لبرنامج المجلة مندوبون خاصون يغطون الاحداث في اماكن وقوعها ويقدمونها من خلال افكارهم ورؤاهم الخاصة وانطباعاتهم الشخصية مما يبث في المواد حرارة تقرب البرنامج من جمهوره .
- برامج المجالات الناجحة تعتمد على شخصية مقدمها وجاذبيته وقدرته على الاقناع ، مما دعا البعض يصنف برامج المجالات في اطار " البرامج الشخصية " اي مجموعة البرامج التي تعتمد على شخصية ط النجم " مقدم البرنامج .

### إعداد المجلة الإذاعية :

يتم إعداد المجلة الإذاعية عبر ثلاث مراحل :

الاولى : مرحلة تحديد الموضوعات :

الخطوة الاولى في عملية انتاج او اعداد المجلة الإذاعية ، بصفتها تعرض بصفة دورية كما تصدر المجلة المطبوعة بصفة دورية ، هي خطوة تحديد الموضوعات التي تستمد من مصادر شتى ، بعد ان تتبلور كافكار جديدة غير مطروحة سابقا ، او افكار يتم تناولها من زوايا جديدة وبتقنية جديدة .  
واهم المصادر التي يلجأ اليها معد المجلة ، هي الكتب والمجلات والجرائد والاشخاص والتسجيلات والاشخاص ..وقد لايمكن لمعد المجلة ان يواكب الاحداث الجارية كما هو حال النشرة الاخبارية الا انه في الفقرات المخصصة للاحداث يمكن ان يحذف بعض الفقرات لتحل محلها اخرى اكثر حداثة مادام الوقت يسمح باتخاذ هذه الخطوة حتى ولو ان الحلقة قد سجلت .

الخطوة الاولى اذن ، هي ترتيب الافكار وانضاجها بما يقود الى تحديد موضوعات الحلقة من حيث المضمون والشكل والمدة الزمنية لكل فقرة في سياق الزمن الكلي للحلقة ، وفي اطار المجلة المرسومة على وفق السياسة الاعلامية للمحطة .

الثانية : مرحلة جمع المعلومات :

الخطوة الاولى في عملية جمع المعلومات هي تحديد الاهداف لتكون نقطة الانطلاق في تحديد مواد ضمن فقرات يميزها عنصر التناسق الفكري ، لان المجلة قد تتضمن فقرات فكاهية لا يتناسب مضمونها مع فقرات جادة في نفس الحلقة مثال ذلك ، ان المجلة قد تحتوي على فقرة ساخرة حول الباعة المتجولين وطريقة تعامل بعضهم مع الزبائن في اسلوب ترويج البضاعة ، وفي فقرة اخرى جادة حديث عن اهمية توفر قدرة الاقناع لدى التاجر الشاطر، وفي كل الاحوال يجب على المعد ان يتذكر ان مواد المجلة الإذاعية تقوم على المعالجة الالفية للمواد المقدمة للمتلقي وليس المعالجة الرأسية العميقة للموضوعات .

في هذه المرحلة يبحث المعد عن المعلومات والاحصاءات - مثلا - في الكتب والصحف والمجلات لكتابة افتتاحية العدد او الحلقة ، ويبحث في مكتبة الشرائط او في ارشيف المحطة عن الاغاني والمقطوعات الموسيقية والمؤثرات الصوتية ، كما انه يجرى الفقرات الحوارية في الاستديو او خارجه اي في اماكن عمل الشخصيات او النجوم او اماكن وجودهم ، وهذا يعني ان المعد يجد مادته اما خارج المحطة او داخلها وبعد جمعها تبدأ مرحلة جديدة وهي الاخيرة .

### الثالثة : مرحلة الاعداد الازاعي

لا بد من التذكير اننا نستعمل مصطلح " الازاعي " لكل من الاعلام المسموع والاعلام المرئي اي الصحافة الازاعية والتلفزيونية ، وهذه المرحلة هي مرحل الاعداد ، وتعني معالجة المادة التي جمعها باجراء الصياغة والمونتاج وتحديد المقطوعات الموسيقية والمؤثرات الصوتية ، فالمعالجة تتم لكل فقرة ، ففي المواد المكتوبة قد تستبعد بعضها، كما تجري عملية المونتاج للحورات لكي تنسجم مع اهداف المجلة فضلا عن ضبط الوقت المخصص لها .. وهكذا في الفقرات الاخرى .. وعندها تصبح بين يدي المعد مجموعة فقرات لكل منها مضمون معين ، وشكل او قالب محدد ، فبعضها مكتوب وبعضها مسجل صوتا او صورة حسب الوسيلة راديو تكون او تلفزيون .  
يخضع ترتيب فقرات المجلة لمبدأ التنوع سواء من حيث المضمون او من حيث الشكل فضلا عن اسلوب التقديم والمدة الزمنية المحددة لكل فقرة ..ويمكن اختصار الترتيب بما يلي :

- عدم وضع الفقرات المتشابهة متجاورة في العرض ، فالفقرة ذات المضمون الفني تعقبها فقرة رياضية وهذه تتبعها فقرة فكاهية ...
- لا يكرر القالب او الشكل الذي تقدم به فقرة مع التي تليها .
- مراعاة الألقاء من حيث السرعة والبطء وكذلك المدة الزمنية للفقرات .
- ضرورة تحقيق التوازن بين فقرات المجلة .
- التوازن بين الفقرات الخفيفة والفقرات الجادة ، واكثر معدي المجالات يوزعون المادة الخفيفة او الترفيهية على اجزاء المجلة .
- الاهتمام بالربط الجيد والانتقال السلس بين الفقرات في اطار من التنوع على مستوى المضمون والشكل .
- التدقيق في المفردات اللغوية المستعملة بما يحقق الجاذبية والتشويق للمتلقي .

## م.د خميس الخزرجي: الصحافة الاذاعية والتلفزيونية

### :المحاضرة الخامسة

#### برامج اقوال الصحف

منذ ظهور التلفزيون على نطاق جماهيري بعد الحرب العالمية الثانية كانت اخبار التلفزيون تعتمد طريقة " إنزع وإقرأ " Rip and read اذ كان المذيع ينزع الاخبار من ماكنة الاستقبال اللاسلكي لوكالة الاسيوشيتدبرس ويقروءها مباشرة على آلة التصوير في الاستديو او ينزع صفحة من الجريدة ويقروءها وكذلك ظلت الاذاعة تعتمد على الصحافة المقرؤة في نشراتها الاخبارية ، ولكن بعد ان غير التلفزيون من قوالبه الاخبارية – كما سنتناول ذلك في البرامج الاخبارية – بدأت صيغة جديدة لعرض ما تنشره الصحف من اخبار ومقالات ورسوم كاريكاتورية ..وابرز صيغ برامج اقوال الصحف يمكن وصفها بالاتي :

اولا : برامج يقدم فيها المذيع الصحف الورقية كما هي ويقرا فيها مباشرة ، وقد تصاحب هذه القراءة تعليقات من قبل المذيع .

ثانيا : برامج يقرا المذيع في الصحف والى جانبه ضيف يناقشه فيما يقرا.

ثالثا : برامج يظهر فيها المذيع في بداية البرنامج وفي نهايته ، ويخصص زمن البرنامج لقراءات في الصحف المختارة وتظهر المادة المقرؤة على شكل كارتات مطبوع عليها المادة ، وغالبا ما يكون هذا في البرامج التي تختار الاعمدة والمقالات والتي تحمل عنوين من قبيل ، حديث الاعمدة ، او حديث الاقلام ، او مقالات وآراء.

رابعا : اما اكثر صيغ برامج اقوال الصحف مجارة للواقع التقني المتطور في الاعلام فهي تلك التي تقسم البرنامج الى فقرات ، تعرض في الفقرة الاولى ابرز العناوين التي تم اختيارها مع ذكر الصحف او المجلات الناشرة لها ، ثم فقرة تفصيل تلك العناوين على شكل محاور كما سنتناول في المثال التطبيقي ، ثم تقرير عن اهتمامات الصحافة في بلد ما عن موضوع محدد، ثم فقرة تتناول ابرز ما نشرته صحف بلد ما يستعرضها مراسل القناة في ذلك البلد مع ضيف من صحفيي ذلك البلد ، ثم فقرة تتناول تقارير طبية او منوعة وتختتم بفقرة عن مختارات من رسوم الكاريكاتور .

معد البرنامج :

- على معد برنامج اقوال الصحف ان يراعي جملة نقاط منها :
- ان يهتم بكل الجرائد وليس الأكثر توزيعا وانتشارا فهناك عناوين ومواضيع مهمة تنفرد بها صحف أقل انتشارا .
- ضرورة قراءة الجريدة كلها وليست الصفحة الأولى فقط، فهناك مواضيع وأخبار تكون مهمة إلا أن الجريدة لا تلتفت إليها ولا تضعها في صفحتها الأولى وهو ما ينبغي على معد برامج تقديم الصحف الالتفات إليه.
- متابعة المواقع الالكترونية للصحف المحلية والعربية والعالمية لاسيما للاحداث الساخنة .
- في البث الفضائي لابد من تحديد الجمهور المستهدف بدقة لتحديد وقت البرنامج بدقة ايضا كي لاتصبح بعض المواد قديمة .
- يجب ان يكون هناك فريق عمل مميز لانجاز عملية تضييف المعلقين على اقوال الصحف او كتاب المقالات .

**نموذج تطبيقي :**

البرنامج : مرآة الصحافة

القناة : الجزيرة

الوقت: الواحدة وسبع دقائق ظهرا / السبت ١٩ / ١١ / ٢٠١٦

الزمن : عشرون دقيقة

تقديم : رانيا حلبي

**الفقرات :**

شارة البداية

الاولى : ابرز العناوين من الصحف المختارة

الثانية : تفاصيل خبر العنوان الاول وهو من التلغراف البريطانية ويظهر على الشاشة الخبر باللغة العربية واسفل منه الخبر بالانكليزي مع خلفية لصورة موقع الجريدة الالكترونية ، ومضمون الخبر عن المعارك في سوريا . ثم خبر اخر عن سوريا من جريدة اجنبية اخرى .

الثالثة : تنتقل المذيعة الى مراسل القناة في طهران عبدالقادر فايز ليتابع طريقة تناول الصحافة الايرانية عموما للازمة السورية على مدى سنوات الازمة .

فاصل ..

الفقرة الرابعة :تنتقل المذيعة الى الشأن العراقي وقراءة في جريدة الشرق الاوسط حيث يظهر على الشاشة الخبر في موقع القناة الالكترونية..وتقرأ المذيعة في نفس المحور خبرا عن الحشد الشعبي من موقع مجلة الفورن بوليسي .

الفقرة الخامسة : تنتقل المذيعة من استوديو القناة في قطر الى مراسل القناة في بيروت جوني طونيوس ليستعرض ابرز ما تناولته الصحافة اللبنانية اليوم ويناقشه مع ضيفه الصحفي اللبناني وائل نجم ، ويقلب المراسل صحف ، السفير ، النهار ، اللواء ، الجمهورية .

الفقرة السادسة : المذيعة تقرأموضوعا من مجلة الايكونومست ..ثم تقرأخبرا آخر عن مصر من صحيفة التليغراف بالطريقة المفصلة في الفقرات السابقة .

فاصل ..تنويه عن تغطية الجزيرة لمعارك الموصل شمالي العراق .

الفقرة السابعة : المذيعة تقرأ تقريرا من الواشنطن بوست عن اختيارات الرئيس ترامب لعدد من الشخصيات لمناصب خطيرة في ادارته المقبلة ... ثم خبر من

الاندينتد البريطانية حول الرئيس الامريكى اوباما لخلفه ترامب من ارث القصف بطائرات من دون طيار .

الفقرة الثامنة : المذبة تستعرض الاخبار الاكثر قراءة التي تظهر خلفها على شكل كارتات .

الفقرة التاسعة : خبر عن تجارب لزيادة الغذاء في الكرة الارضية بعد ان يصل سكانها الى تسعة مليارات ، وخبر عن اول امراة تتولى قيادة محطة فضائية .

الفقرة العاشرة ( الاخيرة ) : عرض ثلاثة رسوم كاريكاتورية ، اثنان من صحف عربية وواحد من صحيفة اجنبية .

المذبة تختم الحلقة ..

شارة النهاية .

## برامج الانواء الجوية :

ارتبطت حالة اهتمام الانسان بمعرفة حالة الطقس وأحوال المناخ بكل مراحل حياته وهناك اشارات في حضارتي وادي الرافدين ووادي النيل الى هذا الاهتمام ، الا اننا نستطيع ان نعيد تاريخ النشرة الجوية الى العصور الوسطى في اوربا يوم كان منادي المدينة يعلن احوال الطقس يوميا، وقد تاتي في مقدمة مناداته اليومية اذا كانت هناك حالة جوية مثيرة للاهتمام وفي التلفزيون وقبله الاذاعة فان النشرة الجوية كانت يومية بل ان اجور مذيع النشرة الجوية في التلفزيون في مطلع ستينيات القرن الماضي كانت تحل بعد اجور مذيع الربط مباشرة البالغة ستة واربعون الف دولار سنويا ما اجور مذيع النشرة الجوية فهي اربعون الف دولار سنويا فيما اجور مخرج الاخبار يومذاك ٢٣ الف دولار سنويا .

وقبل ان نطلع على كيفية اعداد نشرات الانواء الجوية اليوم علينا ان نفهم حقائق عن الطقس والمناخ .

الطقس هو: حالة الغلاف الجوي من حيث الرطوبة ودرجة الحرارة. والغلاف الجوي يحيط بالكرة الارضية ويتكون من غازات عدة كالنيتروجين والأكسجين

وغيرها . ويتكوّن الطقس من عدّة عناصر؛ وهي درجة الحرارة ، والضغط الجوي، والرياح، والرطوبة. اما درجة الحرارة؛ فإنها تعتمد على الارتفاع عن سطح الارض، فكلما زاد الارتفاع عن سطح الارض قلت درجات الحرارة . ويتم قياس الطقس عن طريق قياس عناصره؛ فتقاس درجة الحرارة عند ارتفاع ٢ م من سطح الارض اكثر من مرة في اليوم، ويتم أخذ المتوسط لدرجات الحرارة المختلفة تلك. وتقسم درجة الحرارة الى درجة حرارة عظمى او قصوى، وهي اعلى مقدار تصل له درجة الحرارة للهواء في منتصف النهار. وهناك درجة حرارة الصغرى، وهي اقل درجة تصل لها حرارة الهواء في اليوم وتكون صباحاً . ونحتاج لقياس درجة الحرارة العظمى الميزان الزئبقي. اما الصغرى فالميزان الكحولي. والشمس مصدر درجة الحرارة على سطح الارض واشعتها تدفئها.

اما توقعات الطقس. فنتضمن تحليل خرائط الطقس. وهناك نوعان أساسيان من التوقعات الجوية، توقعات قصيرة المدى و توقعات طويلة المدى. وتتنبأ التوقعات قصيرة المدى بالطقس خلال الثماني عشرة ساعة، أو الست والثلاثين ساعة التالية. وتحدث هذه التوقعات عدة مرات في اليوم، كلما تلقى علماء الأرصاد الجوية معلومات جديدة عن الطقس. وهناك عدة أنواع من التوقعات طويلة المدى. فأحدها يتنبأ بالأحوال الجوية خلال الأيام الخمسة التالية ويراجعه علماء الأرصاد الجوية يوميًا، والنوع الآخر يغطي الأيام الستة أو العشرة التالية. ويُراجَع ثلاث مرات في الأسبوع. ويُعدُّ علماء الأرصاد الجوية أيضًا توقعات تمتد إلى ثلاثين يومًا، ويراجعونها مرتين في الشهر. وكلما طالت الفترة التي تغطيها التوقعات الجوية، قلت التفاصيل التي تتضمنها، وقل احتمال دقتها.

ولا يستطيع علماء الأرصاد الجوية الاعتماد على خرائط الطقس وحدها لإعداد توقعات دقيقة، إنما يستخدمون حواسيب سريعة جدًا لإعداد توقعاتهم.

وتستخدم معظم نظم الحاسوب نموذجًا يقسم الغلاف الجوي إلى شبكة مربعات. ويتلقى الحاسوب المعلومات من محطات الأرصاد الجوية والأقمار الصناعية، ويعد خريطة طقس نموذجية ثم يحسب التطورات التي ستطرأ على المتغيرات الجوية كالضغط وحرارة وسرعة الرياح واتجاهها خلال الأيام القليلة التالية، ومن خلال هذه الحسابات تُعد نشرة الأحوال الجوية.

اعداد النشرة الجوية:



تعد النشرة الجوية في الكثير من المحطات الاذاعية والقنوات التلفزيونية وحدة من وحدات النشرة الاخبارية الرئيسية، فتقدم في الفقرات الاخيرة من النشرة وتقدم باساليب شتى الا ان ابرزها ، هي ظهور شاشة جدارية كبيرة عليها خريطة المنطقة التي يتم تناول معطياتها الجوية حيث تؤشر تلك المعطيات باعمال الكرافيك وهي :

- حالة الجو ، صاف ام غائم جزئي ، غائم ، ممطر .
- درجات الحرارة ، العظمى والصغرى .
- سرعة الرياح واتجاهها .
- نسبة الرطوبة .
- حركة الاعاصير او العواصف .

وتقدم هذه المعلومات من قبل مذيع او مذيعه ، وتفضل الكثير من المحطات تقديم النشرة الجوية من قبل مذيعه وتشتترط بعضها ارتداء ملابس خاصة

..ويتولى المذيع – المذيعه – شرح المعلومات المؤشرة و احيانا شرح حالات جوية غير ظاهرة للمشاهد على الخريطة لاسيما في حالة الظواهر المناخية النادرة او المؤثرة كالاعاصير والعواصف التي تمتد على مساحات واسعة .

واصبحت الكثير من القنوات تعرض نشرات جوية موجزة تستعمل مثل الفواصل ، وتكون عبارة عن كارتات كومبيوترتسجيل عليها ابرز المعلومات عن حالة الطقس وتختص بمنطقة جغرافية محددة و مثل منطقة الخليج العربي ، او مدن غرب اسيا او المغرب العربي او مدن اوربية او امريكية قليلة ، وغالبا ما تكون هذه النشرات الموجزة التي قد لا تتجاوز الدقيقة من الزمن برعاية مؤسسة او شركة .

## التعليق الاخباري والتحليل الاخباري

○ التعليق: توضيح وتفسير من جانب محرر الخبر اعتماداً على معلوماته السابقة وخبرته ومقدار وعيه بموضوع التعليق وقد تستعين القناة بخبراء لإضفاء المزيد من الحيادية والموضوعية على التعليق.

ولا بد من توفر شروط في كل من تناط به مهمة التعليق، وهذه الشروط هي:

- أن يكون واسع الاطلاع في الميدان الذي يعمل فيه.
- أن يكون على صلة مستمرة بالأخبار وله مصادره الخاصة.
- أن لا يكون ذا شخصية انفعالية بل يتسم بشخصية متوازنة مقبولة من الجماهير.
- أن يكون على دراية بتقنيات العمل التلفزيوني.
- هيكل التعليق يجب أن يتضمن عرض الموضوع والرأي فيه وسرد الحقائق الخاصة به وإعطاء خلفية عامة عن هذه الحقائق وتلخيص الرأي فيها وصولاً إلى النهاية.

ان التفاعل مع مادة التعليق يعد امراً ضرورياً لانه من اهم عناصر تقديم التعليق لان الموقف لن يكون مؤثراً بسرد النص فقط ، بل ان الكلمة تفصح عن معناها بدقة عبراللقاء بأسلوب محكم ، وهناك من يدعو الى ان يكون قارئ التعليق ممثلاً ماهراً له القدرة على تقمص الادوار بسرعة والانتقال من حالة الى اخرى بمرونة معبرة ،

فالتعليق قد يتطرق الى حالات حماسة وفرح وحنن ..اي ان التأيي بنطق كل كلمة في التعليق من بين اهم سمات توصيل المعاني الدقيقة للتعليق .

سمات التعليق :

- ١- يكون التعليق قصيرا مركزا من خمس الى سبع دقائق .
- ٢- يجب ذكر الخبر الذي سيتم التعليق عليه في البداية ليكون المتلقي على اطلاع واف بالموضوع .
- ٣- لابد ان تكون البداية مميزة وميثرة لشد المتلقي .
- ٤- الابتعاد عن اسهاب في التفصيل والتركيز على الحقائق استثمارة لوقت البرنامج .
- ٥- الحرص على طرح نقاط جديدة في التعليق حتى وان كان الموضوع في قضية واحدة ، اذ يجب تناولها دائما من زاوية جديدة كي لا ينصرف المتلقي او دفعا للملل .
- ٦- استخدام اقوى الحجج لتدعيم الاراء الواردة في التعليق لاسيما وان الهدف منه هو اعتناق المتلقي له .

## التحليل الاخباري:

○ التحليل: يهدف هذا الفن التلفزيوني إلى تقديم معلومات موضوعية موسعة ومحايمة عن فعالية أو قضية، فالتحليل هو : (شرح وتفسير للخبر ومقابلته

بالأخبار الأخرى ذات الصلة بالموضوع سواء كانت موافقة أم معارضة على وفق ترتيب يمكن أن يقود إلى استنتاج منطقي).

وعلى المحلل أن يتقيد بعدد من الثوابت كي يحقق النجاح.. ومنها في حالة مشاركته المذيع :

- لا تكرر اطلاقاً ذات الكلمات التي قالها المذيع.
- يجب أن تحقق اكبر قدر من التوافق مع المذيع.
- كن واضحاً في التعليقات التي تقدمها ودقيقاً.
- أبحث عن البنية الدرامية للمنافسة وانقلها إلى المشاهدين كلما كان ذلك مناسباً من غير التخلي عن الموضوعية.
- لا تصحح إطلاقاً على الهواء ما قاله زميلك المذيع كي لا يشعر المشاهد أن هناك صراعاً بين فريق العمل.
- احترم القواعد ولا تبدأ الحديث إلا بعد أن يشير المذيع إليك.

ان كلا من التعليق والتحليل لهما ذات الصفات والاسس في شتى المضامين فما يتحلى به المعلق او المحلل في البرنامج السياسي او الاقتصادي او الرياضي او الفني هي نفسها ، ولاختلاف في طبيعة الموضوع التي قد تتطلب في بعض الاحيان صفات اخرى تتناسب مع الجمهور المستهدف او المتابع لهذه البرامج .

## مذيعو برامج الصحافة الإذاعية والتلفزيونية

ابرز العاملين في الصحافة الاذاعية التلفزيونية ممن يواجهون الجمهور هم ،  
المذيعون الرئيسيون الذين يقدمون النشرات الاخبارية او البرامج الاخبارية او  
الحوارية ، المندوبون الذين يتابعون الاخبار او ينسجون قصصهم من مواقع الاحداث  
، ثم المختصون الذين يقدمون النشرة الاقتصادية او الرياضية او الجوية ..وفي كل  
الاحوال فان ما يجب توفره في المذيع الرئيسي من صفا وقدرات ينسحب على  
الصنفين الاخرين وان بدرجة أقل احيانا، لذا فاننا نتحدث عن المذيع او المقدم في  
الصحافة الاذاعية ، والحديث يتم من ثلاث زوايا :

- الصفات: وهي الصفات الخلقية بفتح الخاء والخلقية بضمها .
- المظهر الشخصي : وهي التي تتعلق بمستلزمات الظهور على الشاشة من  
ملابس ومكياج ..وغيرها.
- الخبرات : وهي كل ما يجب على المذيع تعلمه والتمتع به من خبرات  
وقدرات.

وقبل التفصيل في هذه الزوايا لابد من الاشارة الى ان هناك مدرسة ترى في المذيع  
قارئ النشرة او مقدم البرنامج بانه الشخص الذي يرمي مرساة السفينة ، فيطلق عليه  
تسمية

Anchor وفي هذه التسمية احترام كبير وتمييز للدور الذي يؤديه ..وفي المقابل  
هناك مدرسة تطلق على المذيع اسم TalkingHead اي الراس الثرثرة وفي هذا  
استخفاف بدور المذيع ، فهذا الوصف يدعو الى سماع الصوت فقط من غير  
الحاجة الى مذيع ، الا ان الواقع الاعلامي برهن على ضرورة وجود وجه مألوف  
على الشاشة لان ذلك يمد جسور الألفة بين المشاهد والشاشة

أما أهم الصفات الخلقية ، فهي ان لاتكون في وجه المذيع او المذيعه عيوب منفرة وكذلك ان يكون صوته مقبولا للاذن ، ولاشك ان مقاييس الجمال كثيرة ومتباينة من بيئة لاخرى الا ان هناك حدا لاينبغي التساهل في النزول عنه .

اما اخلاقيا ، فلا بد من وجود الوازع الاخلاقي لدى كل عامل في الاعلام لاسيما المذيع او المقدم لانه يواجه المتلقي ويسعى لبناء علاقة صادقة معه وهذا لن يكون الا اذ سأل المذيع نفسه ،لماذا هو اختار هذه المهنة وما هي الخدمة التي يقدمها لآخيه الانسان ؟

يمكن الاجابة على هذا السؤال حين يتسلح المذيع او المقدم وهو هنا الصحفي التلفزيوني عموما بكل ماورد في باب التعامل بين الانسان واخيه في القرآن الكريم والاحاديث الشريفة والموروث الاخلاقي العظيم لعلماء الامة والانسانية جمعاء، وعليه ان يتذكر ان التلفزيون وسيلة اتصال جماهيرية ولكن رسالته لاتستقبل بواسطة الناس في جماعات ، وانما تستقبل بواسطة افراد كل

منهم مستقل بذاته ، وكل واحد يتميز عن الاخرين ، على الصحفي التلفزيوني ان يتحدث مع هذا الشخص بحرص واهتمام ، وهذه المفردة الاخلاقية هي لب كل موثيق الشرف الاعلامية .

وأما المظهر الشخصي ، فلا بد ان يتميز بالذوق البسيط الحسن ، فالمذيع يبدو افضل اذا ما ارتدى بدلة داكنة محافظة نسبيا اي ليست قديمة الموضة ولا مواكبة لها مع كل تغيراتها لان الموضة سرعان ما يتجاوزها الزمن ،كما عليه ان يتجنب الملابس ذات الخطوط المتوازية او المتقاطعة لانها تميل الى التماوج على الشاشة ..لذا فان الالوان المستوية وقوالب التفصيل البسيطة هي الافضل ، مع الاخذ بعين الاعتبار ان التقنيات الحديثة قد تغير قدرا من هذه القواعد الكلاسيكية ..وفي ما

يتعلق بالمكياج ، فان احدا لاينتظر ان يكون المذيع على درجة عالية من الجمال او المذيعة ايضا ، ولكن لابد من قدر من المكياج الخفيف وهو طبقة خفيفة من مسحوق يفضل ان كلون الوجه اذا ما تعرض لاضاءة قوية ، والسبب هو ان انعكاس الازياء الذي تتسبب فيه دهون الجلد الطبيعية يبدو من غير مكياج وكأن الوجه مبلل بالعرق حين يظهر على الشاشة .

ان هذه الصورة تكاد تكون مفقودة اليوم في اكثر القنوات بعد ان صارت هذه القنوات تلجأ الى التعامل مع المذيعة بالذات على انها احد عناصر الجذب الاساسية في البرنامج ليس بقدراتها المهنية وانما بابرار مفاستها كأنتى عبر الملابس التي قد لاتلبس خارج الاستوديو وكذلك المكياج المبالغ فيه تلفزيونيا ، وعلى الرغم من ان هذه الصورة تتعارض مع ما سبقت الاشارة

اليه في مجال اخلاقيات المهنة فهي ايضا تشتت تركيز المشاهد ولكن الحقيقة هي ان القائمين على هذه القنوات لاينتظرون تأثيرا ايجابيا على المشاهد انما المهم هو ارتفاع نسب المشاهدة لجلب المزيد من الاعلانات ، وقد تكون هناك اهداف اخرى لاسيما وان المواقع الالكترونية تكاد تعج بما صار يصطلح عليه " فضائح المذيعات " حيث الملابس الفاضحة او المواقف المحرجة التي تسئ للرسالة التلفزيونية في اداء دورها الاجتماعي المنتظر منها .

اما الخبرات ، فهي تراكم ما ينجزه الصحفي التلفزيوني عموما من احتياجات المهنة ، وهي التدريب ، والخبرة ، والمعرفة التقنية ، والتعليم المستمر ، القدرة على الاداء .

الأداء : ان كل تلك الخبرات تقود الى التمكن من الاداء صعودا او هبوطا ، للاداء

جانبا :

الاول : الحديث : لن يجد المذيع عملا مناسباً اذا لم يكن متمكناً من قواعد اللغة نحواً وصرفاً ، او اذا كان يتكلم بلكنة غامضة للسامع العادي ، او اذا كان يفأى او يتلعثم بالكلام او يمزغ الكلام .

الثاني : الظهور : ولن يجد المذيع عملاً اذا كانت تعابير وجهه غريبة او ملابسه غير ملائمة بشكل لافت ، او تبدو عليه علامات الذعر او العصبية امام الكاميرا .

ان كلا من تلك الحالات في الحديث او الظهور سوف تصرف انتباه المشاهد عما يقدمه المذيع او المندوب من مادة .

ان على المذيع ان يرتقي بلغته ، ويعالج التعابير الغريبة في وجهه ، ويهتم بهندامه ، وان يحتفظ بمزاج بارد ، والا عليه ان يبحث عن عمل آخر .

عناصر نجاح المذيع : هناك عناصر كثيرة تساعد على نجاح المذيع او المقدم في عمله تطرقنا لبعضها ونحاول الان ان نجملها :

١- الشخصية Personality : وهي الحضور الذي يميز شخصاً عن آخر ،

او ما يسمى بالقبول ، وفي ذلك يقول الكاتب الامريكي ارثر ميلر " ان الشخصية ليست ما تقول وانما كيف تقول " . والمذيع جيد هو القادر على يكون لنفسه شخصية لاتتفاوت بالاداء المميز من نشرة لآخرى ، او من حلقة لآخرى . فالمهم على الشاشة ليس الشخص ولكن الشخصية .

٢- الألقاء الجيد : الألقاء هو الاداة التي ينقل بها المذيع معلوماته الى المتلقي

، فالتدريب على الألقاء الجيد يحدد ويوضح الاصوات الاساسية للكلام ، كما انه يعلم الطريقة المناسبة للتنفس من الحجاب الحاجز ( وقليل من الناس يفعل ذلك ) ، ويصحح ايضاً من عادات النطق السيئة ، ان التنفس الصحيح وحده الذي يعمق من الصوت ويحمي المؤدي عموماً من التعب لانه يقلل من



اجهاد الحبال الصوتية ، وفي هذا المجال يمكن ان نستذكر تلاوة قرآنية نادرة للشيخ احمد سليمان السعدني استمرت دقيقتين بنفس واحد اذ قرأ سورة الشمس كاملة ، فالتدريب على الالقاء الجيد من الحجاب الحاجز وليس من الحلق يمكن الانسان ان يتكلم طوال اليوم دون ان يرهق صوته ، وليس واجبا ان يستمر المذيع في تلقي دروس التدريب على الالقاء حتى تزول كل بقايا لكنته المحلية لانها جزء من شخصيته ، فليس مطلوب منه تغيير شخصية القائه وانما صقلها فقط .وعليه ان يتعلم حسن التعامل مع الميكرفون .

٣-الاتصال بالعين : بعد الالقاء على المذيع ان يجيد الاتصال بالعين ،وهو القدرة على النظر مباشرة الى مركز عدسة آلة التصوير .فهذه العملية تهيء للمذيع شكلا من التواصل مع المشاهد مما يشعره بان المذيع يتوجه اليه بالحديث شخصيا . وكي يتحقق هذا الاتصال بالطريقة المثلى لايحوز للمذيع قطع اتصال العين على نحو مفاجئ او استئنافه بسرعة كبيرة .

٤-الايحاء بالأفتناع : يجب على المذيع الناجح ان يعكس قدرة كبيرة على اقناع الجمهور الذي يتحدث اليه ، ولن يتحقق هذا الا اذا كان المذيع مقتنعا بما يقول ، وهذا ما يسمى بالحماس وهو غير المبالغة ، فعلى المذيع الابتعاد عن الترويج المفضوح والمبالغة الدرامية ، فطريقة الالقاء التلفزيونية تتميز بالتلقائية والبرود في مجاراتها لأسلوب تحرير الاخبار التلفزيونية الجيدة ، وهذا ما يطلق عليه الالقاء بطريقة الحديث وهو لايعني ان يكون الالقاء رخوا لينا كما لو انه حديث عادي ، ففي واقعه يتميز بالحيوية والفعالية ويبدل فيه جهد كبير الا ان المهارة فيه تكمن في جذب المتلقي .

٥-الحرفية : من المهارات الاساسية ان لم تكن في مقدمتها جميعا هي قدرة المذيع على جعل المتلقي يشعر انه محترفا في ادائه ، ولن يكون هذا الا بالشجاعة والثقة بالنفس والالتزام وعد التحيز ، وكل هذا يظهر بوضوح الصوت

، وسرعة الاداء من غيراخلال بالقواعد ، فمثلا السرعة المعيارية لقراءة نشرة الاخبار بالنشاط الكافي لاضفاء فكرة الارتجال لا القراءة تبلغ مائة كلمة في الدقيقة تقريبا ، وان السطر الواحد يقرأ في المتوسط باربع ثوان مع افتراض ان السطر في العربية يتضمن في حدود عشر كلمات . ومع السرعة يجب ان تكون دقة في الالفاظ واسلوب مميز بالاداء .

وهناك عوامل نجاح اخرى يكتسبها المذيع مع الزمن ، من قبيل الالمام بالاشارات المتفق عليها داخل الاستوديو ، وهي اشارات تتعلق بالوقت وبالصوت وبالسرعة... الخ . وهي ارشادات مثل اسرع ، ابطئ ، اقترب من الميكرفون ، ابتعد عن الميكرفون ، ارفع الصوت ، باقى من الوقت دقيقة ..

وغيرها من الاشارات التي تتطلب من المذيع متابعة للمخرج او مسجل الصوت او مدير الاستوديو ، ولا بد من الاخذ في الحسبان ان كل هذه العمليات ينبغي ان تتم من غير ان تؤثر على القراءة او تقديم البرنامج .

## البرامج الاخبارية في الاذاعة والتلفزيون

### البرامج الاخبارية

البرامج الاخبارية ، هي كل البرامج التي تتناول الاخبار وما وراءها ، او هي كل البرامج التي تحيط المتلقي بكل ما يجري من احداث من خلال النشرات بانواعها ، ومن ثم شرح وتفسير هذه الاخبار ، اما ابرز اشكال البرامج الاخبارية فهي :

- النشرة الاخبارية
- التعليق الاخباري
- التحليل الاخباري
- التحقيق الاخباري
- تغطية الاجتماعات والمؤتمرات
- تغطية الاحداث الخاصة
- الفيتشر ( الابرار )
- المجلة الاخبارية ( الاذاعية او التلفزيونية )
- المقابلات
- المناقشات
- البرامج التسجيلية

تقدم هذه البرامج على وفق القيم الاخبارية التي قد تختلف من مجتمع لآخر انسجاما مع ثقافة المجتمع الذي تعد هذه البرامج في وسائله او توجه الى جمهوره .

كما لا بد من ملاحظة ان هذه البرامج قد تتغير قوالبها تأثرا بتطور التقنيات في مجال وسائل الاتصال عموما .. الا ان هذا التغيير في كل الاحوال يبقى في اطار القواعد الاساسية لتصنيف البرامج والتي قامت عليها الرسائل الموجهة للجمهور في الاذاعة والتلفزيون .

لقد تآثرت اشكال البرامج الاخبارية بتقنيات التواصل الاجتماعي اليوم وان حافظت على قواعدها ، ومثال ذلك ، برنامج " نشرتمكم " الذي استحدثته قناة الجزيرة في دورتها البرامجية في ذكرى تاسيسها العشرين في الاول من نوفمبر ٢٠١٦ ، تقوم هذه النشرة التي تداع في الساعة الثامنة مساء بتوقيت مكة المكرمة على متابعة ابرز الاخبار في مواقع التواصل الاجتماعي بعد ان تتابع أهم رسائل مندوبيها ببث

مباشر من مواقع الاحداث ، ففي هذا القالب البرامجي يشارك المشاهد بشكل ما في انتاج النشرة الاخبارية ، وقياسا على ما تعرضه النشرة من طبيعة اخبار فان شكل التقديم يتغير ايضا ، فلايجلس المذيع او المقدم – او المذيع – امام الكاميرا وانما يتحرك في الاستديو لاضفاء جوا اكثر احياء بالتفاعل .

وفي نفس الدورة البرمجية يذاع البرنامج الاسبوعي " سباق الاخبار " ويتم اعداده عن طريق فتح الموقع الالكتروني للقناة فضلا عن التواصل معها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتحديد اربعة احداث في الاسبوع في اي مجال من المجالات الساسية او الرياضية او الفنية او العلمية ... الخ . وكذلك اختيار اربعة شخصيات ، ومن ثم تخضع هذه الاختيارات للتصويت ويتولى فريق البرنامج اعداد تقارير عن الاحداث والشخصيات وفي نهاية البرنامج تذكر نتائج تصويت المشاهدين لتحديد ، الحدث الابرز والشخصية الابرز في اخبار ذلك الاسبوع .

وفي كل الاحوال ، فان مقدم البرنامج الاخباري يجب ان يكون مذيعا محترفا محيطا بالمواد الاخبارية ، متابعا للاحداث ، ليكون مؤهلا لاجراء اي مقابلة او حوار داخل الاستوديو او عبر الهاتف او عبر الاقمار الصناعية ، كما ان على مذيع الاخبار ان يتفاعل من غير تكلف مع المادة الخبرية التي يذيعها ، وقد قيل منذ بدايات ظهور التلفزيون ان الاداء المطلوب من المذيع لاسيما في البث الحي ، ان يشبه من نواح كثيرة الاداء المطلوب من الممثل ، فرد فعل الجمهور على القاء المذيع يتشكل نتيجة عوامل في اللاوعي تعتمد على خلفية المام المذيع بمهنته ، ومهما يكن المؤدي ماهرا فانه لايستطيع نقل الانطباع المطلوب الا اذا كان يعلم ما يتحدث عنه .

ان انتباه المشاهد يتركز على اي تغيير طفيف يطرأ على وجه المذيع ، واذا ما تطابق تعبير وجه المندوب مع معاني الكلمات فان ذلك يخلق وحدة بين الصوت والعمل ، مما يعمق من الاثر العاطفي للمعنى ، ويرسخ انطباع الثقة والاخلاص ومن ثم نقله الى المشاهد .

اما منتج البرامج الاخبارية فعليه ان يفهم بعمق ، العلاقة بين دوافعه الذاتية وبين الطبيعة الاساسية للاخبار في التلفزيون معناها ، فالدوافع وطبيعة الاخبار كل منهما يحدد في النهاية طبيعة البرنامج الاخباري الذي ينتجه .

كما ان على منتج الاخبار ان يدرك ان قراراته تتركز على نتيجة حكمه على القيم الاخبارية وما يختار منها وهي قرارات شخصية ، وفي نفس الوقت فانه يعمل في وسيلة اعلام جماهيرية وان دور هذه الوسيلة في بث الاخبار يعد حيويا في بقاء وحدة المجتمع والحفاظ على آماله في التطلع للديمقراطية .



## البرامج الحوارية في الاذاعة والتلفزيون

الحوار هو في اللغة العربية هو الرجوع ، يقال حار ، اذا رجع ، فالحوار هو مراجعة الكلام ، والمحاورة مراجعة الكلام والمنطق في المخاطبة ، اما الحوار اصطلاحا فهو :

الحديث بين شخصين او اكثر بطريقة متكافئة تجمعهما الرغبة في التفاهم دون ضغط ويغلب عليه الهدوء ، على الضد من الجدل الذي قد لا تتوفر فيه هذه الشروط ...وقد عرفت الصحافة الاذاعية التلفزيونية ثلاثة انواع من البرامج الحوارية :

- حوار الشخصية : في هذا النوع من الحوار تكون شخصية الضيف هي المحور، سواء كان من النجوم في عالم الرياضة او الفن ، ام كان شخصية سياسية مؤثرة في الاحداث ، ام كانت شخصية ادبية او علمية او اجتماعية امعرفة احوال الشخصية التي تجري محاورتها .
- حوار الرأي : وهو الحوار الذي يهدف الى عرض آراء الضيف او الضيوف في قضية معينة او لتشكيل راي عام عن قضية محددة .
- حوار المعلومات :وهو الحوار الذي يسعى الى الحصول على معلومات او بيانات حول احداث او قضايا يهتم بها الجمهور .. ويجب ان يكون الضيوف من المختصين القريبين من الموضوع الذي يجري الحوار عنه .

اما اشكال الحوار في الاذاعة او التلفزيون ، فهي :

**المقابلة :** وهي لقاء بين المذيع واحد الاشخاص يتم فيها الحديث عن موضوع معين ، واركانها ، المذيع ، والضيف ، والموضوع الذي يجري عنه الحوار ، والاسئلة التي يعدها المذيع نفسه او معد البرنامج لتلقي الضوء على الموضوع وتكشف ابعاده للمشاهد او المستمع . ثم المتلقي سواء كان مستمعا او مشاهدا وهو الذي يبحث عن اجابات لما يدور في خلدته من اسئلة وينتظرها من الضيف .

### الندوات والمناقشات :

وهو البرنامج الذي يلتقي فيه مجموعة من اهل الاختصاص لمناقشة موضوع معين من كل جوانبه ، وبعض خبراء الاعلام يفصل بين النوعين ، فيرى ان الندوات هي التي تناقش موضوع يتناوله الضيوف من غير خلاف في ما يطرحونه من معلومات

او وجهات نظر انما يكمل احدهما الاخر حتى تتوضح وتنكشف كل ابعاد الموضوع للمتلقي . واما المناقشات فان الضيوف يطرحون وجهات نظر قد تختلف ..ويأخذ هذا النوع اشكالا، مثل المائدة المستديرة حيث يجتمع المشاركون في الندوة حول مائدة داخل الاستوديو يتبادلون وجهات النظر والاراء من خلال اسئلة يوجهها مدير الندوة الذي يقتصر دوره على توزيع زمن البرنامج بين الضيوف ، وتلخيص الاراء والافكار في نهاية الحلقة واعداد الخاتمة .

اما الشكل الاخر فهو الندوة الافقية ، ويعتمد هذا النوع على تضييف شخصيات لها حلول لمشكلة قائمة ، ويتم منح كل متحدث وقتا متساويا ومحددا لطرح ما يراه ، ويكون السؤال موحدًا لجميع المشتركين في الندوة .مثل :

- هل نحتاج الى تعديل في التعليم الجامعي يتناسب مع الثورة التكنولوجية في عالم الاتصال ؟ فيقدم كل واحد من الضيوف جوابه وقد يفتح الباب لاسئلة الجمهور عبر شتى الوسائل .

وقد تأخذ الندوة شكل المناظرة التي يكون فيها الضيفان على طرفي نقيض وكل منهما يسعى لدحض حجج وأراء الاخر، ويكون دور المذيع محصورا في كتابة المقدمة التي يفتتح بها البرامج حيث تلقي الضوء على موضوع المناظرة ثم تقديم المشتركين وتحديد الوقت بينهم بالتساوي .  
تعتمد برامج الندوات والمناقشات على شخصية المقدم وثقافته لكي ينجح

في ادارة دفة الحوار وعدم استفراد احد الضيوف بوقت الحلقة .ولكي يتحقق هذا للمذيع عليه ، ان يكون محيطا بخلفية الموضوع الذي يجري النقاش حوله ، وان يكون قد حدد الهدف من الندوة بصور دقيقة ، ورتب اسئلته اخذا بعين الاعتبار امكانية تهرب الضيوف من بعض الاسئلة .

- **برامج الحوار Talk show**: وهي البرامج التي تعتمد على أربعة عناصر رئيسة تميزها عن البرامج الأخرى التي تعتمد الحوار أيضاً مثل المقابلات والندوات... وهذه العناصر هي :

١. الأستوديو: وهو فضاء البرنامج حيث يخصص أستوديو أو قاعة ذات ديكور وسمات تتكرر في كل حلقة من حلقات البرنامج لتكون علامة فارقة، ودور التلفزيون في برامج الحوار يكمن في جعل الأستوديو هو (الحدث والمكان) إذ يتم تخطيط برامج الحوار من حيث الزمان والمكان لتحقيق هدفين :

الأول: منح المشاهد تجربة اللحظية أو التزامن بين البرنامج وبنه.

الثاني: خلق فرصة الاندماج وتجربة توحد الفضاء بين البرنامج والجمهور بطريقة يشعر معها وكأنه مشارك فيه، ويلعب الديكور والإضاءة دوراً فاعلاً في ترسيخ هذا الشعور.

٢. المضيف (Host): قد يكون شخصاً أو مجموعة أشخاص والمضيف يتكرر ظهوره في اغلب حلقات البرنامج بل أن وجوده يقترن أصلاً بالبرنامج. ويُعد المضيف (مقدم البرنامج) العنصر الأكثر أهمية في مثل هذه البرامج لأنه يمثل القناة أي يلعب دور القائم بالاتصال فضلاً عن أدائه دور الوسيط بين المرسل - ذاته - والمستقبل، الضيوف، الجمهور، المشاهدين.

٣. الضيوف: وهم المتحدثون الرئيسيون الذين يقدمهم البرنامج ويسلط الضوء عليهم وعلى التجارب والقضايا التي يثيرونها، وقد يكون الضيوف أناساً عاديين لديهم تجارب مهمة أو من نجوم المجتمع وقادة الرأي، ويشكل الضيوف محتوى البرنامج ومادته.

٤. الجمهور: وهو الجمهور الذي يحضر في الاستوديو أثناء تسجيل أو بث البرنامج، وهو عادة جمهور منتخب. وفي البعد الاجتماعي لهذه البرامج قال الباحث الأمريكي Danal Carbaugh في التاريخ الإنساني لا يجد المرء مكاناً يجتمع فيه الملايين يومياً، ولكن في أمريكا المعاصرة لدينا مثل هذا المكان الذي يجتمع فيه الأشخاص للحديث والاستماع إلى أحاديث الآخرين (ألا وهي برامج الحوار).

غير أن عالمة الاجتماعية Vickiabt حذرت من أن نجاح مثل هذه البرامج واستمرارها سيؤدي إلى زوال الحدود الفاصلة بين السلوك العادي والسلوك المنحرف.

وما زال الجدل قائماً بين مؤيدي مضامين هذه البرامج ومعارضيهما انطلاقاً من واقع القيم السائدة في المجتمع الذي يتعرض أبناءه لهذه البرامج في زمن الفضاءات المفتوحة.



## انتاج النشرات والمواجيز الاخبارية

الاتصال – بمعناه الواسع – يعبر عن التفاعل والمشاركة ورجع الصدى، أما الإعلام فيعبر عن عملية نقل المعلومات والحقائق والأخبار، وأما الخبر، فهو مضمون إعلامي ينطوي على حكم حول قضية اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو أي حدث بناءً على افتراض أهميته بالنسبة للجمهور، أو الخبر، هو حدث يركز على صراع درامي معين يعني عدداً كبيراً من الأشخاص.

ويعرف الخبر ايضاً بأنه معلومات جديدة تدور حول حدث ما جرى في العالم القريب أو البعيد، ويتم نقلها بأمانة وموضوعية من غير أن يشوبها تحيز.

أما الخبر التلفزيوني، فهو الخبر المسجل أو المنقول حياً من موقع الحدث، يتولى ملاك التغطية الإخبارية تغطيته من جميع جوانبه.. يمتاز الخبر التلفزيوني بأنه مرفق بصورة متحركة تساعد في استبيان المعلومات واستيعابها، ويفضل في الخبر التلفزيوني التكامل بين النص المنطوق والصورة.

إن بث الأخبار التلفزيونية يتم في سياق برامجي خاص قد يحمل تسمية نشرة إخبارية، أو موجز إخباري، ويتضمن الموعد الإخباري مجموعة من الأخبار ترتب على وفق منطق معين، ويتم الترتيب بعد عملية اختيار الأخبار التي سوف تبث وتخضع عملية الاختيار لسياسة القناة التلفزيونية.

وتعرف نشرة الأخبار بأنها (وحدة أو قالب تلفزيوني تقدم عن طريق احدث القصص الإخبارية سواء كانت مصوّرة أو غير مصوّرة بترتيب معين في وحدة زمنية محددة).

من هذا التعريف يمكن أن نحدد ابرز القواعد التي تقوم عليها النشرة، وهي القيمة الاخبارية ، التنوع في القوالب و في الضامين ،الوحدات ، التوقيت .

### أما نشرات الأخبار فإنها تصنف إلى:

- نشرة شاملة وموسعة، أو موجز أنباء، ان الموجز يذكر الجمهور باهم الاخبار خلال فترة زمنية قصيرة مما يحتم على المحرر ، انتقاء اهم عناصر الخبر والتركيز على ترتيب هذه العناصر لتقديم خدمة اخبارية سريعة ومفيدة ، ويفضل ان يبدأ الموجز من حيث الصياغة باسم لان البداية بفعل تعقد مهمة التوقف عن ابداء التفاصيل ، كما ان البداية باسم لها ميزة تتعلق بسرعة الالتقاء من قبل المذيع .
- نشرة موجهة إلى جمهور واسع أو موجهة إلى جمهور محلي.

- نشره موجهة إلى فئات بعينها من الجمهور، مثل المرأة أو الشباب... أو موجهة إلى جمهور عام.

### آلية إنتاج النشرات الإخبارية:

تمرّ عملية إنتاج النشرات الإخبارية بمراحل يمكن الإشارة إليها بإيجاز:

- البحث والتوقع.
- الانتقاء.
- الاستعداد.
- التشكيل.
- النشر على الشاشة.

### البحث والتوقع :

يمكن تقسيم الأحداث التي تغدو لاحقاً أخباراً إلى أربعة أنواع :

- أحداث غير متوقعة: (الزيارات المفاجئة، الفضائح، المفاوضات السرية، إصابات الرياضيين).
- أحداث تقع أسرع مما كان متوقعاً : (وفاة زعيم مريض، سقوط حكومة تعاني أزمة، انتقال لاعب من نادٍ لآخر).
- أحداث متوقعة : (تغيير وزاري بعد انتخابات تشريعية، تقديم مسؤول متهم بالفساد إلى المحكمة، إنزال عقوبة بلاعب تجاوز على الروح الرياضية).
- أحداث معروفة مسبقاً : (المناسبات الدينية والوطنية والعالمية).

### الانتقاء:

انتقاء أو اختيار الأخبار للتغطية يتم في اجتماعات دورية، الإطار المثالي لها على النحو التالي:

- اجتماعات سنوية : تعقد هذه الاجتماعات للتحضير لتغطية ابرز الأحداث المعروفة مسبقاً.
- اجتماعات فصلية : تعقد كل ثلاثة أشهر لمتابعة كل جديد على مستوى الأحداث الكبرى في شتى الميادين لأخذ الاحتياطات اللازمة لتغطيتها.
- اجتماعات شهرية : يتم فيها ملاحقة ومتابعة الأحداث الكبرى والتداول في حلّ معوقات تغطيتها إذا كانت هناك عوائق أو الارتقاء بمستوى التغطية.
- اجتماعات أسبوعية : تخصص هذه الاجتماعات لتهيئة العوامل التي تؤمن انسياب العمل اليومي من غير مفاجآت غير مريحة.
- اجتماعات يومية : الاجتماعات التي تعقد على كل المستويات لمناقشة التفاصيل.

## الاستعداد :

يكون الاستعداد على مستوى المدير العام ورئاسة التحرير بكتابة دليل النشرة المفصل وتخصيص الوقت المناسب لكل موضوع ثم متابعة المراسلين والمحريين، أما على مستوى التحرير فالاستعداد يتجسد في متابعة الحدث المطلوب تغطيته عن طريق كل المصادر من غير الإخلال بمبدأ خضوع النص للصورة وليس العكس. كما يتم تحضير كل ما مطلوب من أعمال الغرافيك وعملية تهيئة الضيوف.. وتهيئة المواد الأرشيفية وإعداد الأستوديو من قبل الفنيين كما خطط مخرج النشرة.

## التشكيل :

يقوم رئيس التحرير ومساعدوه برسم ملامح التصور العام للنشرة بناءً على ما متوفر من أخبار. ولكي تحافظ النشرة على قوة تدفقها لا بد من التدرج المنطقي في تقديم الأخبار للمشاهد من جهة القواعد التي سبقت الإشارة إليها، تجنباً لسقوط النشرة في ما يسمى بأوقات الفراغ أو الضعف الفني وذلك بتوزيع الفواصل داخل النشرة للإعلان عما سيأتي من أخبار أخرى للحفاظ على قوة جذب المشاهد ويفضل أن تنفرد النشرة بموضوع مميز ليس ضرورياً أن يكون حدثاً وإنما قد يكون تقريراً حول ظاهرة ذات صلة بالمشاهدين اجتماعياً أو إنسانياً. وفي هذه المرحلة لا بد أن تكون كل أمور التقديم قد حسمت من حيث ظهور المذيعين وشكل العناوين أو مقدمات الأخبار.